BAHRAIN NATIONAL MUSEUM

اليوم العالمي للفن الإسلامي
18 نوفمبر
ورقة الأنشطة التعليمية
الفئة العمرية: 10 سنوات فما فوق

ثمنت شعوب العالم لقرونٍ عدة روعة وإبداع الفن الإسلامي، ذلك أن جماليته وتعقيده والتناغم الذي يطغى على عناصره المختلفة هو أمر استثنائي بارز.

لا شك في أن النماذج الفنية التي جاءت بها الحضارات السابقة كانت مصدر إلهام لفناني العالم الإسلامي. ومثلما هو الحال في الأنماط الفنية الأخرى، فإن النماذج الفنية الإسلامية تتميز بالخيال الواسع والإبداع في تركيبتها. تعكس هذه النماذج أفكارًا وفلسفات كبرى مثل الوحدة، المنطق والنظام. فنجد أن أشكالاً مثل المربعات، الدوائر والخطوط هي التي تُشكل هذه التصاميم. وعليه، فإن إيجاد نماذج فنية إسلامية يتطلب مهارات ومعرفة جيدة أساسية وضرورية بعلم الرياضيات. التكرار اللامتناهي للنماذج هو صورة مصغرة لأصل الإيمان والمعتقد في الإسلام، وهو أن اللّه أزلي أبدي لا متناهي.

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM

مجموعة من الأعمال الفنية المختارة من مجموعة متحف البحرين الوطني

وعاء فخاري مصقول
القرن التاسع الميلادي
معبد باربار

الحجم والمقاسات:
الارتفاع: 8.4 سنتيمتر
القطر: 29.3 سنتيمتر

في القرن التاسع الميلادي، كان يطلق على هذه القطعة الأثرية اسم «وعاء زهرة التوليب»، وتشير الزينة النباتية المصقولة إلى إمكانية أن تكون هذه القطعة مستوردة.
عُثِرَ على وعاء السيراميك المصقول هذا داخل البئر المقدسة في معبد باربار.

دينار ذهبي
القرن العاشر الميلادي
بلاد القديم

الحجم والمقاسات: القطر:
الحد الأقصى 2 سنتيمتر

تم صك هذا الدينار الذهبي في منطقة المنصورية قرب ما يعرف اليوم بمدينة القيروان التونسية، سنة 939 للميلاد.
عُثِرَ على هذه القطعة الأثرية في مجمع سكني تجاري وصناعي بالقرب من مسجد الخميس. القطعة النقدية تحمل اسم الخليفة الفاطمي « نزار العزيز».

الفن الإسلامي

الفن الإسلامي

وعاء فخاري مصقول
القرن العاشر الميلادي
المحرق

الحجم والمقاسات:
الارتفاع: 8.15 سنتيمتر
القطر: 23.3 سنتيمتر

يعود تاريخ هذه القطعة الأثرية، والتي هي عبارة عن وعاء يُشبه زهرة التوليب كما هو معروف، إلى القرن العاشر ميلادي. تحمل هذه القطعة الأثرية التي عُثِرَ عليها في المحرق ديكورًا وزينة باللونين الأبيض والأسود مما يُشير إلى الصلاة العادية. هناك احتمال كبير أن يكون هذا الوعاء مستورد من إيران (منطقة نيشابور) أو أوزبكستان (سمرقند).

وعاء فخاري مصقول
القرن 15\16 الميلادي
قلعة البحرين

الحجم والمقاسات:
الارتفاع: 12.5 سنتيمتر
القطر: 24.2 سنتيمتر

عُثِرَ على هذا الوعاء الفخاري المصقول في الموقع الرئيسي لقلعة البحرين الأثرية. الزينة الهندسية للوعاء هي خاصية بحرينية بحتة. الوعاء هو تقليد غير ناجح للأواني الصينية الراقية التي كانت تُستخدم في منطقة الشرق الأدنى القديم الإسلامية.

بلاطة محراب
القرن 12 الميلادي
مسجد الخميس

الحجم والمقاسات:
الطول: 72.8 سنتيمتر
العرض: 64.8 سنتيمتر
السمك: 9.5 سنتيمتر

عُثِرَ على بلاطة هذا المحراب الذي بُني بالحجر الجيري في ثمانينيات القرن الماضي خلال أعمال ترميم لمسجد الخميس. وهو الجزء العلوي للمحراب الذي كان مثبتًا قبل ذلك على الجدار الغربي لقاعة الصلاة. نُقشت عليه آيتان قرآنيتان هما الآية 34 و35 من سورة الأنبياء(وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ (34) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (35)).

نشاط 1

يزخر متحف البحرين الوطني بمجموعة فريدة تجمع بين عناصر الفن الإسلامي من جهة، وتصاميم الهندسة المعمارية الحديثة من جهة أخرى.

انظر جيدًا للنماذج الهندسية اللامتناهية المنقوشة على جدران مبنى متحف البحرين الوطني. ماذا يمكنك أن ترى؟

تتبّع ولوّن النماذج. لا تتردد في إضافة نماذج وتصاميم خاصة بك ليعكس التصميم جهد عملك!

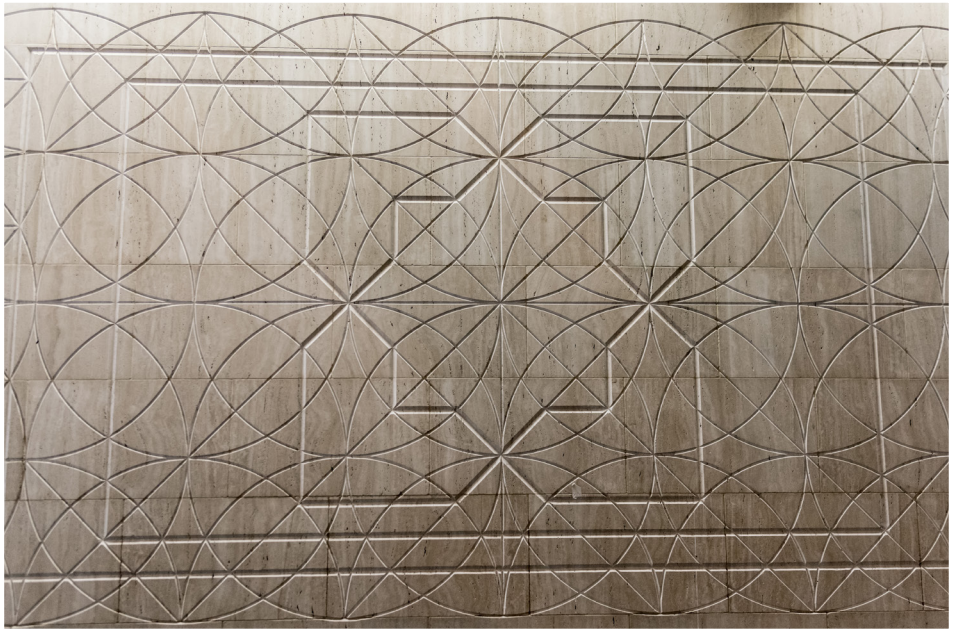

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM

نشاط 2

أغلب التصاميم في الهندسة الإسلامية تعتمد على مبدأ تكرار استخدام مجموعة من المربعات والدوائر. وصممت على شبكات يمكن أن تتداخل وتتشابك لتشكل النماذج الهندسية المركبة للفن الإسلامي. استعمل فرجار وقلم رصاص ومسطرة كي تقوم برسم سبع دوائر متداخلة.

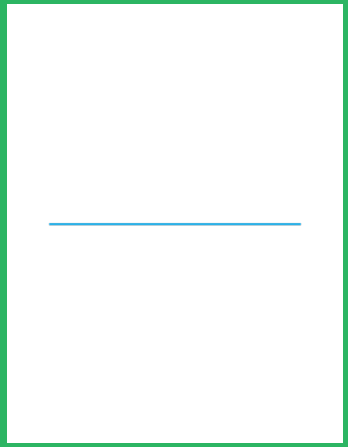

1

ارسم خطًا أفقيًا بالقرب من مركز الورقة باستخدام المسطرة

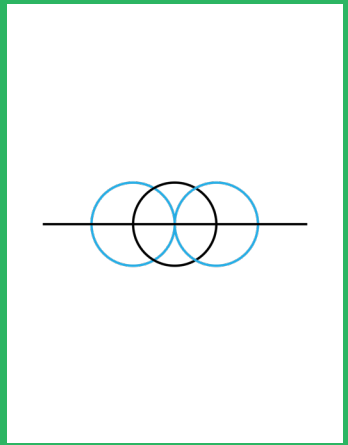

2

ارسم دائرة بواسطة نقطة الفرجار موجهة بالقرب من مركز الخط. ثم باستخدام نقاط التلاقي كنقاط ارتكاز جديدة للفرجار، ارسم دائرة على جانبي الدائرة الأولى.

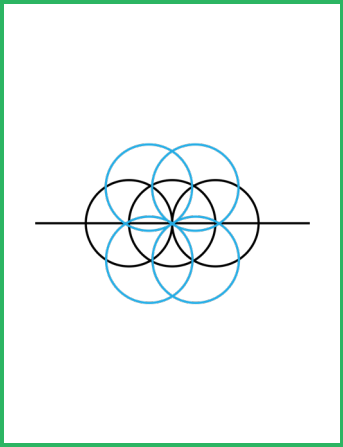

3

أضف أربع دوائر أخرى مستخدمًا نقَاط التلاقي الجديدة كنقاط ارتكاز الفرجار. تأكد من أن تكون جميع الدوائر لديها نفس الشعاع.

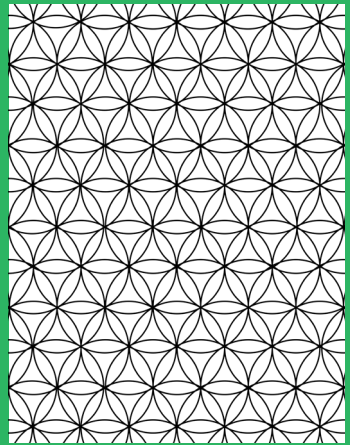

4

كرر هذا التمرين لتحصل في النهاية على هذا الشكل الهندسي. يمكنك بعدها أن تُلوّن أو تضع الأصباغ التي تريد داخلها.

تُستلهم الزخارف النباتية والنماذج الورقية الشجرية في الفن الإسلامي من رحم الطبيعة.
وتُستعمل العديد من التقنيات الفنية لاستنباط هذه النماذج.
تشمل هذه العملية تكرار الزخارف، التصاميم المتناسقة وتصاميم الرسم الحر.

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM

نشاط 3

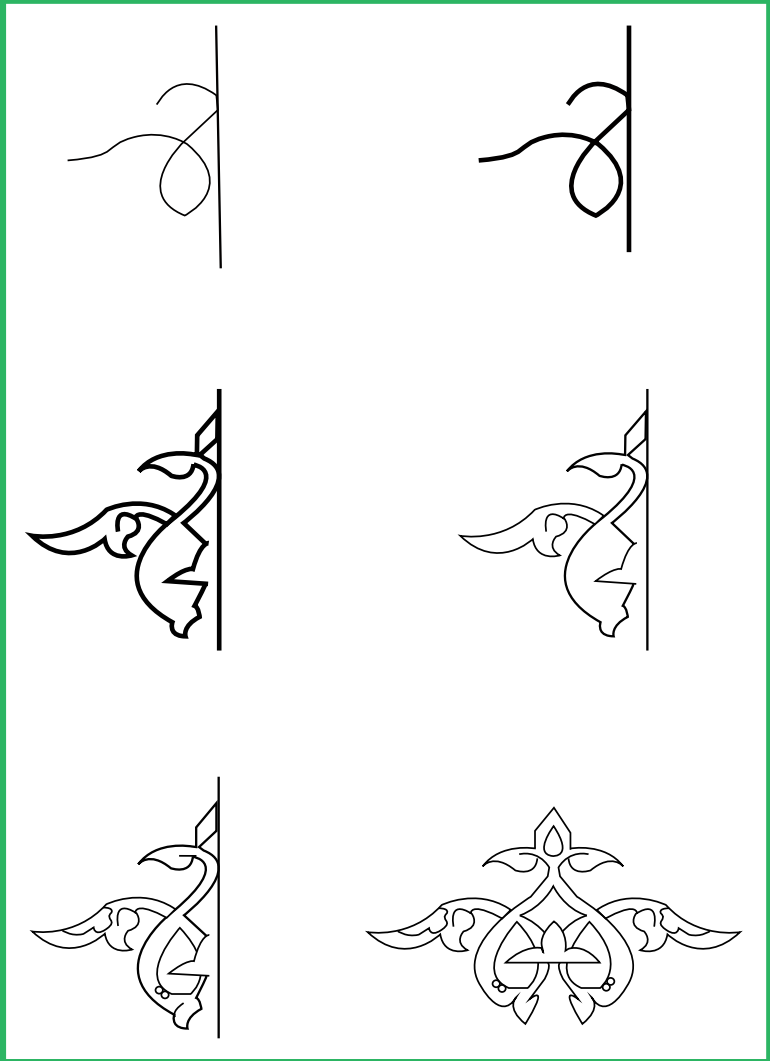

1. قُم بعمل هذا التصميم الزخرفي باستخدام قلم الرصاص، ورق شفاف وورقة رسم.
2. اثني ورقه الشفاف من النصف لتكون مستطيلَين متساويَين في الأضلاع.
3. استخدم قلم الرصاص في رسم خط مائل كما في الصورة (وكأنه «لا»).
4. ارسم أوراق وجذع نبات على الخط المائل.
5. قُم بطباعة الرسمة في الجهة المعاكسة لها لتكون رسمة كاملة زخرفية.
6. قُم بطباعة الزخرفة في ورقة بيضاء بوضع الورقة الشفافة على الورقة البيضاء وتتبّع الزخرفة بقلم الرصاص.
7. قُم بتلوين الزخرفة بأيّ لونٍ تختاره.

وهكذا قُمت برسم زخرفة إسلامية مميزة

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM

نشاط 4

اتبـع

الخطوات السهلة التالية كي تتمكن من صنع نجمة ثمانيّة الأضلاع خاصّة بك

1

استعمل فرجار لرسم ٩ دوائر بنفس الحجم

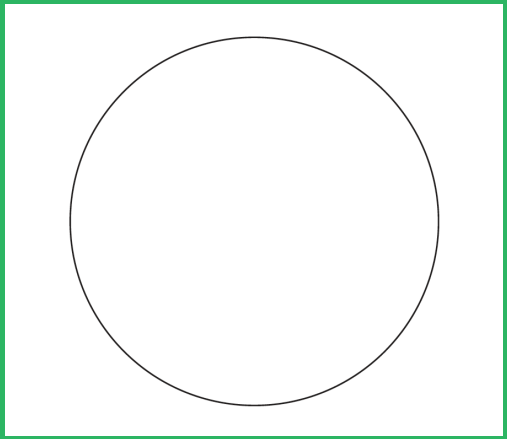

2

قص الدائرة بشكل جيد وتركيز وانتباه

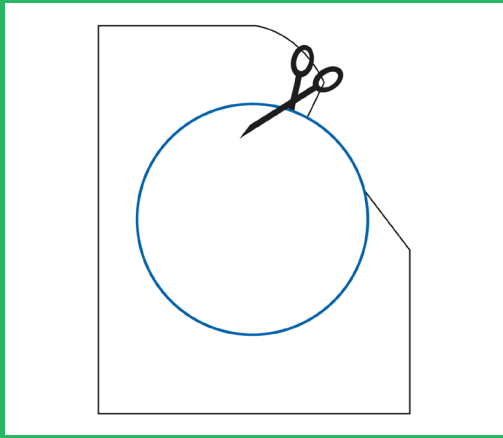

3

أطوِ الدائرة لنصفين

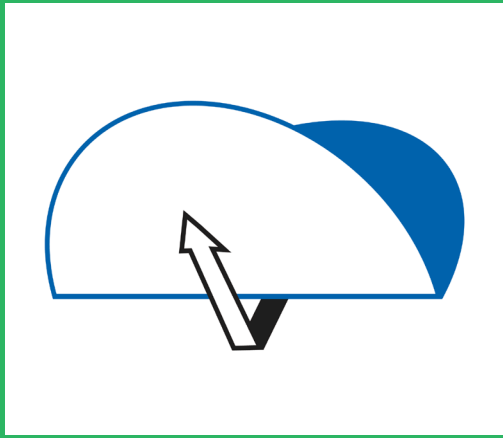

الفـن الإسلامي

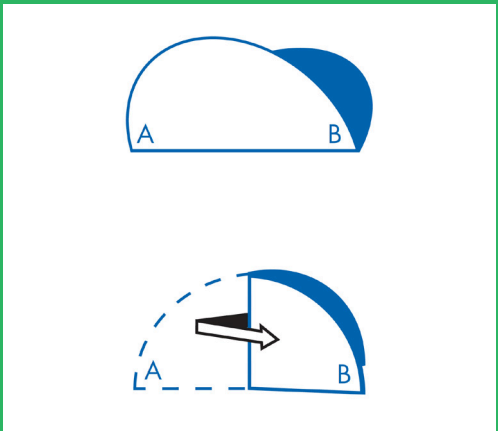

4

قم بثني وطي الجزء A على الجزء B.
ثم قم بطي B على D، لتحصل على نقطة E جديدة.

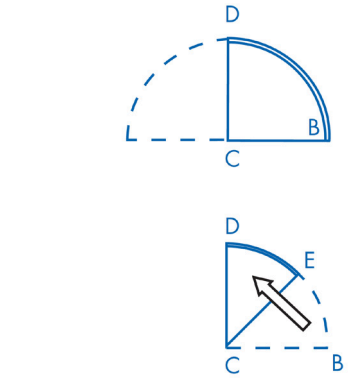

5

ارسم خطًا عموديًا من الخط D-C إلى النقطة E.

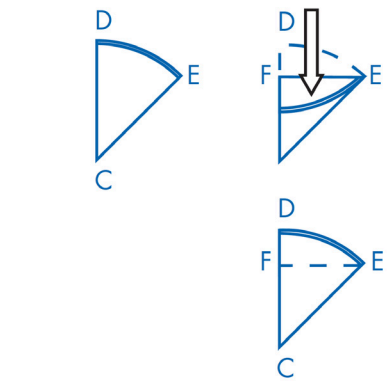

6

قم بطي نقطة D نحو الأسفل على طول الخط F–E، تاركًا نقطة حادة الزاوية عند نقطة E.

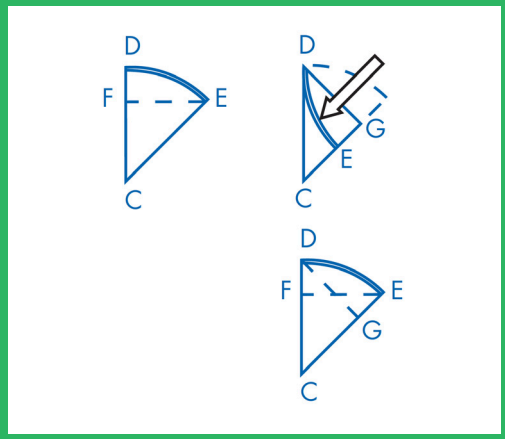

7

قُم برسم خطًا عموديًا من الخط E-C إلى النقطة D. قُم بطي E للأسفل على طول خط G-D.

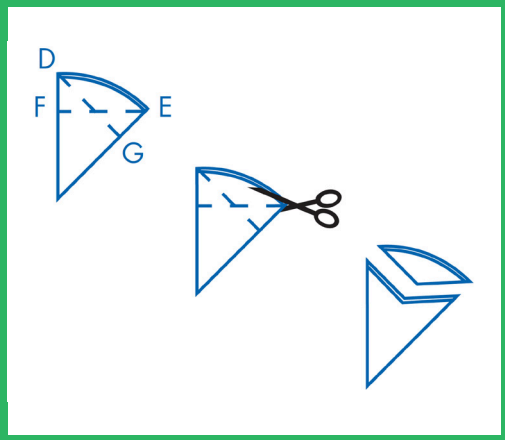

8

اترك نقطة حادة الزاوية عند D. قُم بعملية الطي. قُم بعملية القص على طول الخطوط F–E و G-D إلى غاية نقطة التقاطع فقط.

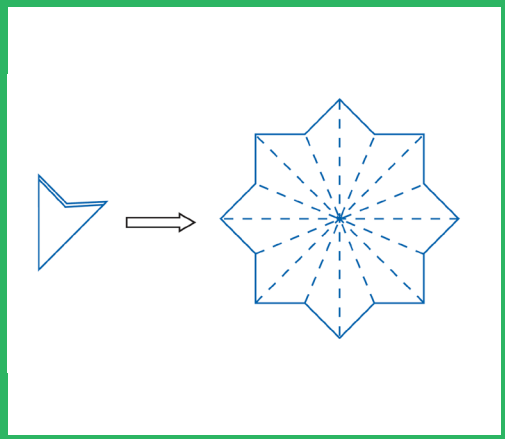

9

افتح الشكل لتكتشف النجمة ثمانيّة الأضلاع الخاصّة بك!